

من لم ينجحك معينا على نفسك فصحتك وبال عليك ان عانت
من مدحك بما ليس فيك فهو ذم لك ان عقلت من اضيق نفسه
كان جديرا بوضوح غيره من غش نفسه كان غشا لغيره من قام
بعقوق القول وترتقه فقد جازا لبلاغة من يادراك المراضة
الله وتاخر عن معاصيه فقد اكل الطاعة من شفع لالقران
يوم القسمة شفع فيه ومن يحل بصدق عليه ما يقصد
في الغنا والفرق قد استعد لنواب الدهر من عري عري
عن الله عمله حسن اثره في كل امر عرفنا اطراف حنتا
من كرمته نفسه قال خلاف من اكثر المناجح غشيت الفصا
من تاجر في النصح كان شريك في الربح من عاد الزمان
ارغفه ومن استسلم اليه لوليسلم من الح عليه الفقر فليكثر
من لاجول ولا قوة الا بالله العلي العظيم من باع الطمع
بالياس لم يكتمل عليه الياس من افتخر بالتبذير حقر
بالافلاس من البتة يبرجو فضل اذا قطعت ذوى
رحمك من الذي شوبك اذا عذرت بذوى عهدك
من استشعر الشحف بالدنيا ملات ضميره اصحانا
لها رضى على سوبدا قلبه هم يشغله وتعم نجره حتى يخذ

١٧٤
بكظمه فليق بالقضا منقطع ابهره هيب على الله فناؤه
بيد على الاخوان لقاءه من مات شهيدا على فراشه
وهو على معرفه حق مرتبه ورسوله واهل بيته مات شهيدا
ووقع اجر على الله واستوجب ثواب ما موى من صلح
عمله وقامت يديه مقام اصلا به بسيفه فان لكل شئ
اجلا لا يعدوه من ريباه الهوان ابطره الكرامه من
لم تصلحه الكرامة اصلحته الالهانة من سعى في طلب
الشراب طال تعبته وكثر عطشه من امل الرى
من الشراب خاب امه ومات بعطشه من انعم على
الكفر طال غيظه من اعراض على من لا يفتد عليه
مات بغيظه من لم يرض وجهه عن مسئلتك فاكر
وجهك عن رده من عرف شرف معناه صاب عن
دناءة شهوته وغرورناه من جعل الله مويل حياه
كفاه امر دينه ودينه ومن عاقب بالذنب فلا فضل
له من ار السفيه فلا محفل له من صدق الله بنجا من
اشفق على ربه سلم من الردى من زهد في الدنيا
قرت عيناه جنة الماوى من كره فيه ثلاث سلت